فن الخطابة العربية بين المعيار والواقع

الدكتور الحافظ عبد الرحيم الشيخ*

Abstract:

The article deals with the skill of Rhetoric/Art of delivering sermon referring to its theory and practice. Rhetoric has been considered to be the most significant skill & art in Arabic Society for the last many centuries. The Article comprises the classification of sermons, their ingredients and features according to the public meetings and mindset of the listeners. The person who delivers sermon must posses the quality of fluency, eloquency, good knowledge and art of presentation logically appealing the emotions as well as satisfying the reason.

الحمد الله الذي خلق الإنسان و علمه البيان . واختار لوحيه لسانا عربيا أنزل فيه القرآن . والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم وحسن البيان ، وعلى آله وصحبه البررة الكرام وفرسان البيان ، ومن تبعهم بإحسان.

أمابعد :

الخطابة : تعريف –

الخُطبة من الفعل (خطب)، و تعني: "-عند العرب– الكلام المنثور المسجّع، و نحوه. و لها أول و آخر،كما أن لها مدة و غاية"(1).

و عرف علي الجرجاني الخطابة في (التعريفات) بأنها: " قياس مركب من مقدمات مقبولة، أو مظنونة من شخص معتقد فيه، و الغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم و معادهم كما يفعله الخطباء و الوعاظ " (2).

و فرّق مجدي وهبه في (معجم مصطلحات الأدب) بين الخِطاب، و الخطابة، و الخطبة؛ جامعًا بين الخطاب و الخطبة في تعريف واحد، بكونه " بيان جاد تلقيه شخصية كبيرة أمام جمع من الناس، كخطاب رئيس الدولة أمام مجلسها النيابي " أما الخطابة، فهي " فن فيه مجموعة القواعد التي يلتزم بها الخطيب أمام الجمهور، وذلك: كرفع الصوت، و خفضه أحيانًا، و مراعاة الصور البلاغية، وتقسيم الخطبة إلى فقرات و الضغط على المواطن الهامة فيها إلى غير ذلك "، وقد وضع – مجدي وهبه – لكل نوع وجده في الأدب من الخطابة تعريفًا منفردًا، فجاء عنده تعريف لخطبة: التفاخر، فالتقريع، فالخطبة الدينية، فالرسمية، فالعنيفة، فاللاذعة، فالمادحة، فالمثيرة، فالمملة(3).

واتفق عبد الرحيم محمود زلط مع أحمد محمد الحوفي و فايز ترحيني بنقل تعريف الخطابة عن (أرسطو) بأنها: فن من فنون القول يخاطب به الجمهور، ويتجه إلى الإقناع، والاستمالة عن طريق السمع و البصر معًا (4) .

* أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية و آدابها- جامعة بهاء الدين زكريا،ملتان–باكستان

أنواع الخطبة :

نقل فايز الترحيني عن أرسطو أنواع الخطابة بأنها: قضائية، واستشارية، و استدلالية، باعتماده – أي: أرسطو – على عناصر لها أهميتها في العمل الخطابي و هي : 1- الخطيب، 2- الموضوع، 3- السامع(5).

كما ذكر الترحيني الأنواع المعتمدة لدى من كتب في الخطابة – و إن اختلفت في القليل منها – وجاءت عنده(6) :

1- الخطابة الدينية: وهي التي تلقى في الممحافل الدينية، و تهدف إلى استمالة الجمهور إلى رأي الخطيب و اقتناعه بأفكاره و معتقداته، و هي تدعو فيما تدعم إليه إلى التقوى و الرشاد و الفضيلة و التبصر بما يدخل الجنة و ينجي من النار. و هي مدار بحثنا هنا.

2- الخطابة السياسية: و تتناول تنظيم الجماعة، و إقامة الحكم فيها.

3- الخطابة العسكرية: و هي خطب ميادين القتال بهدف إذكاء الحماسة وشحذ النفوس، ليقتنع كل فريق بأنه يدافع عن الحق و الخير.

و سبق محمد العمري نقلة فايز الترحيني عن أنواع أرسطو في الخطابة، مغيرًا لترجمة (الاستدلالية) ،إلى (احتفالية)، و محددًا لكل منها:الجمهور، و الغرض، و الموضوع، والزمن..هكذا(7):

النوع	المستمعون	الغرض	الموضوع	الزمن
الاستشارية	أعضاء المجلس	النصح،عدم النصح	النفع و الضرر	المستقبل
القضائية	القضاة	الاتهام و الدفاع	العدل و الظلم	الماضي
الاحتفالية	المتفرجون الجمهور	المدح و الذم	الجمال و القبح	الحاضر

و انتقد محمد العمري تصنيف القدماء للخطب أمثال: (العسكري و الحسن بن وهب)، بأنها : سياسية ودينية و اجتماعية، بصعوبة التفريق بين ما هو سياسي من الخطب و ما هو ديني و اجتماعي، و ذلك لطبيعة الإسلام الذي لا يفرق بين دين و دولة في خطبه، ثم إن العلاقات الاجتماعية في الإسلام هي في الغالب علاقات دينية(8).

أقسام الخطبة :

اتفق الحديث عن أقسام الخطبة بين مجمل من تحدثوا عنها بأنها تنحصر في:

1- مقدمة

2- و **عرض**

3- و **خاتمة**

وجاء عند عبد الرحيم محمود زلط أن المقدمة يختارها الخطيب كصفة ملازمة له في خطابته، مع اختلافها وفقًا للظروف الاجتماعية التي يحياها الناس.وهدف المقدمة – كما يقول زلط- التوضيح، و ترغيب السامعين في السماع، و حثهم على التدبر فيما سيعرض عليهم، و حتى يهيئ أذهانم لتقبل حديث قد خفي عنهم، سيبصرونه عما قريب(9).

و في المقدمة يضع الخطيب **عنوان** خطبته؛ لذلك يجب عليه أن يصرف عنايته إلى تحسين المقدمة، وأن يستخدم أساليب البراعة فيها حتى تكون عنوانًا طيبًا لما يصيب أسماع الناس، و هو ما يعرف ببراعة الاستهلال(10).

و جاء عند فايز ترحيني عن المقدمة بأنها مدخل للخطبة يستهل الخطيب كلامه بها، و تهدف إلى تنبيه السامعين و ترغيبهم في الاستماع، و إعداد أذهانهم للتأثير فالإقناع. و بها قد ينجح الخطيب أو يفشل، لذلك وجب على الخطيب العناية بها و مراعاة الدقة و الانضباط، فضلا عن الوضوح و الإيجاز و سهولة اللفظ و صحة السبك و وضوح المعنى و بلاغة الأسلوب و تجنب الحشو. و للمناسبة حق على المقدمة – كما يقو الترحيني -، كما أنها الاستهلال الأمثل للخطيب المعروف لدى الجمهور(11).

و ذكر إبراهيم البدوي عن المقدمة بأنها ما يقدمه الخطيب بين يدي الموضوع الذي يريد أن يتعرض له في خطبته من عبارات لطيفة يفتتح بها كلامه ليهيئ السامعين للاقتناع بما سيأتي ضمن العرض. و ذكر البدوي لها شرطان:

الأول: أن لا يكون فيها ما يسيئ للمخاطبين، أو ينفرهم من استماع الخطبة.

الثاني: أن يتحرز الخطيب من إيراد ما يثير الحساسيات فيما بين الجمهور(12).

أما العرض – عند زلط – فهو الأساس الأول من الخطبة، و التي قيلت من أجله الخطبة. و لا يمكن للخطيب أن يستغني عن العرض في خطبته إذا استطاع الاستغناء عن المقدمة أو الخاتمة.و يبنى العرض بما يلي:

1- الوحدة،

2- و **الترتيب،**

3- و وضوح **الفكرة** و **المعاني.**

فالوحدة تحافظ على كيان الخطبة، و إلا تفككت أجزاء الخطبة، وضعف الوصول بها إلى الغرض المنشود. و لا بد أن يعرض الخطيب خطبته في موضوع متسلسل مرتب؛ حيث يسلم كل جزء لما بعده. و كذلك عنصر الوضوح من الأسس الضرورية، و التي تتصل بالأسلوب و أفكار العرض اتصالا جوهريا.

و يتسلح الخطيب بسلاحين في عرضه للموضوع هما:

1- التدليل، على صحة ما يسوقه للسامعين بالأدلة المنطقية المقبولة، و بالأدلة الظنية التي يأتي بها.

2- و **تفنيد حجج** الخصوم، وتكذيبها، و الوقوف منها موقف المدافع.

و يختلف العرض في كل نوع من أنواع الخطابة عن غيره من حيث **الطول، و القصر، و كثرة الاستدلال، وسوق البراهين، والاستعانة بالأساليب البلاغية و الآيات القرآنية و اختيار المواقف الشبيهة** المناسبة لنوع الخطبة؛ حتى تكون بينة أمام جمهور السامعين.

و تتحكم نوعية جمهور السامعين في عرض الخطبة؛ فإن كان السامعون من المثقفين سهل على الخطيب عرض موضوعه مدللا بما وسعه **خياله** من **البراهين** و **ضرب الأمثلة** على صدق حديثه. و إن كان السامعون من عامة الناس كان لزامًا على الخطيب أن **يسهب** في عرضه إسهابًا يستطيع معه حسن العرض، و أن يستعرض كل **أساليب البيان**، و يتخذ كل **وسائل الإقناع** ليصل إلى الهدف المنشود من عرضه، وربما استدعاه الأمر إلى سرد **القصص**، أو الاستعانة **بالأحداث التاريخية**، أو **القياس** على بعض المواقف الشبيهة؛ حتى يحقق ما يصبو إليه من خطبته(13).

أما العرض عند فايز الترحيني فهو الركن الأساسي في الخطبة فبدونه يسقط الموضوع وتنتفي الحاجة إليه، وهو ضروري لا يمكن الاستغناء عنه أو التقليل من أهميته تحت ضغط المقدمة أو الخاتمة التي يمكن الاستغناء عنهما. وذكر من شروطه: أن يحافظ على وحدته و ترابط حلقاته المنطلقة من مركز واحد. و أن تترابط أفكاره، **و يمهد أحدها للآخر، والبعض للمجموع، والجزء للكل، ويتصل بها اتصال العضو للعضو. ولا بد أن يتميز العرض** بوضوح الأسلوب و دقة العبارة **و مراعاة** الزمان و المكان **والحالة و المقام. و لا بد للعرض من الإثبات و هو سبيل هام للاستمالة و الإقناع، وقد يحققه الخطيب بأمرين هما:**

1- تعزيز قضيته **بالأدلة** و البراهين و الحجج. وهذا ما اصطلح على تسميته **بالتدليل**.

2- **تخطئة حجج الخصم** و نقضها و إبطالها. و هذا ما يسمى **بالتفنيد**(14).

و العرض عند إبراهيم البدوي هو ما يريد الخطيب طرحه من الدعاوى و الأدلة مما عليه أن يقنع الجمهور به، وهو أساس الخطاب و ركيزته. و اشترط البدوي للعرض أمران:

1- أن يقسم الأفكار التي يريد عرضها تقسيمًا سليمًا، شاملاً لجميع ما يحتوي عليه من جزئيات يلزم

طرحها، و أن يعرضها بشكل واضح و سهل، خال من التعقيد.

2- أن تكون **الأفكار فيه مترابطة ببعضها البعض**، كي يسهل على السامع الانتقال من أولها إلى

ثانيها، و هكذا حتى الوصول للغاية المنشودة(15).

و نختم أقسام الخطبة بالخاتمة، التي قال عنها عبد الرحيم محمود زلط بأنها هي نقطة الفراق بين الخطيب و بين السامعين، بعد أن يلم أطراف الموضوع في كلمات موجزة يظهر فيها **خلاصة** ما دار في عرض الخطبة. و يلتزم فيها الخطيب بأن يعيد الناس إلى حالتهم التي كانوا عليها، بعد أن أثارهم و شدّ انتباههم في أثناء العرض. و ينبغي على الخطيب أن يقصر في خاتمته حتى يبعد الملل عن السامعين، كما أن يلتزم بقوة العبارة بقدر ما كانت عليه الخطبة حين بدأها. و عليه **بالإيجاز** فيها أيضًا في الخاتمة كما هو الحال في المقدمة و العرض(16).

و ذكر فايز الترحيني عن الخاتمة بأنها الفرصة الأخيرة لجذب عواطف الجمهور و استمالتهم و إقناعهم؛ لأنها آخر ما يتردد صداه في أذهلنهم و يستقر في عقولهم و أفئدتهم؛ فوجب أن 1- تكون:

2- قصيرة.

3- موجزة.

4- مؤثرة.

5- مخدرة بأسلوبها.

6- واضحة المعاني.

7- بينة المباني.

8- قوية العبارة.

9- بعيدة عن تكرار الألفاظ(17).

و الخاتمة عند إبراهيم البدوي تحتوي على صورة إجمالية لما جاء في العرض، مصوغة بشكل محكم و مختصر بحيث يبقى ما ورد فيها عالقًا في أذهان السامعين أطول مدة ممكنة بعد انتهاء الخطبة. و في الخاتمة يكون **استخلاص النتائج** من الموضوع و تقديمه كقضية كلية إلى الجمهور لينطلق في تحركاته على أساسه(18).

صفات الخطيب:

و استكمالاً لرؤية الباحث في انتقاء معايير استبانته، و المؤشرات الدالة عليها، فقد يفيد هذا المقام ذكر ما اتفق عليه العلماء من صفات للخطيب يلزم توافرها فيه، أو توافر بعضها. و قد جاء عند عبد الرحيم محمود زلط أن للخطيب صفات هي :

- أن يكون من علية القوم، و شرفائها.
- **وأن يكون بليغًا، تدور الألفاظ على لسانه بسهولة،**
- و أن يعي لكل كلمة ينطقها،

- و أن يكون مقبول الشكل، حسن الثياب، والهندام،
- و أن يكون **واضح الصوت**، متجهًا به إلى وسط السامعين،
- و أن ينطق متمهلاً، و يلاحظ **نبرة صوته**، و حسن الوقف،
- و أن يتحلى بمكارم الأخلاق، مبتعدًا عن فاحش الكلام، و مؤذيه،
- و أن يكون مثقفًا، واسع الاطلاع(19).

أما علي محفوظ فقد أضاف على ما جاء عند – زلط – صفات و مغيّراً في عبـــارات الصفات التي تقدمته، ومما جاء عنده:

- سرعة الخاطر، و البديهة،
- وملاحظة طوائف الناس؛ لاختيار المناسب لكل طبقة،
- و المهارة في إثارة العواطف(20).

و تبعهما أحمد محمد الحوفي، و محمد فلسفي بصفات تماثل ما تقدم، و قد غيراها لفظًا، و مما أضافاه:

- الاستعداد الفطري، و اللسان الفصيح،
- و حرارة العاطفة(21).

من المعايير و المؤشرات الدالة عليها في البحث:

و استكمالاً للمعايير الواردة في البحث، و التي انتقاها الباحث مما ألّم به من مختلـــف المراجع المكتوبة عن الخطابة و الخطيب، فقد رأى الباحث – ربما – ضـــرورة تفـــرد بعـــض صفحات البحث للحديث عن معايير بعينها، بعيدًا عن الخلط الذي قام به المؤلفون في دمج الصفة إلى جانب الحقيقة و المفهوم، في ظل الحديث المكرر عن أنواع الخطبة، و أقسامها، و صفات الخطيب، و يؤكد الباحث على أن لكل معيار مؤشراته الدالة عليه، و هي اجتهادات قابلة للتعديل وفق ما يحتاجه تدريب المتلقي من (خطيب) و (جمهور)، كما يؤكد على أن الحكم المقصود هو : " درجة اقتناع المتلقي لما يسمع من كلام الخطيب "(22)؛ وقد تكون تلك الدرجة غير كافية لاستصدار حكم ما على كلام الخطيب.و قد يكون من غير المقنع اختيار خانة (دائمًا) للحكم بالنسبة لمن لا يعلم أن هذا الاختيار قد اعتمده الباحث بعد أيام جمع معدودة، تم فيها الإشارة إلى الخطيب و الجمهور بالمقصود من كل معيار و مؤشراته، فتصبح الحالة التراكمية لكلمة (دائمًا) لا تعني فقط الديمومة المطلقة بالقدر الذي لمس به المتلقي للخطبة ما يشير إليه المعيار و مؤشراته لمسًا بائنًا. و هي ما يعرف بالدلائل النفسية التي حاول الباحث تجنب تأثيراتها على حكم الجمهور، و بالتالي على نفسية الخطيب. و هو ما سنبدأ به الحديث الآن.

أولا: نفسية المستمعين:

يجب على الخطيب أن يعرف الأحوال العاطفية لمستمعيه، من غضـــب، أو رحمـــة،أو خوف حسب الأعمار و الطبقات.و قد اهتم العرب **البلاغيون** بمقتضى الحال، و هو مدار الحديث في صحيفة بشر بن المعتمر الذي رأى فيها بديلا لدروس إبراهيم بن جبلة السكوني فـــي تعلـــيم الخطابة، ومما جاء فس صحيفته – كما ذكر محمد العمري – أن مدار الشرف هو موارفقة الحال وما يجب لكل مقام من المقال،.. و أنه ينبغي للمتكلم أن يعرف أقدار المعاني

و **يوازن بينها و بين أقدار المستمعين** و بين أقدار الحالات، فيجعل لكل طبقة من ذلك كلامًـــا و لكل حالة مقامًا.و مما ارتبط بالمستمعين للخطبة اهتمام الخطيب بالإيجاز و الإطناب.و قد صنفت **البلاغة العربية** المستمعين للخطبة إلى أصناف هي:

1- خالي الذهن،

2- شاك متردد،

3- جاحد منكر(23).

ومما ذكره – أحمد محمد الحوفي- في معرفة أحوال المستمعين الجمهور أن هدف الخطيب هو أن يتغلغل في نفوس سامعيه، فيصرفها كما يشاء، معتمدًا على إثارة عواطفهم، و إشعال مشاعرهم، و سبيله إلى ذلك أن يلم بعلم النفس الاجتماعي ليعرف روح المجتمع و عقليته، و يقف على طبائع النفوس و عواطفها و يعلم ما يثير المجتمع أو يهدئه، و حدد – الحوفي - نجاح الخطيب بأمرين:

1- امتزاج روحه بروح السامعين،

2-معرفته لأحوال مستمعيه: من طبقاتهم، و بيئاتهم، ومستواهم الثقافي و الاجتماعي(24).

و جاء عند محمد فلسفي عن النفسية أنه يجب على الخطيب حتى ينجح فـــي مراعاتـــه لمستوى إدراك المستمعين و التحدث بما يلائمهم أن يأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

1- ختيار مادة البحث بما تتلاءم و شأن المجلس و مستوى الحاضرين.

2- أن يزن قبل أن يبدأ بحديثه المستوى العقلي للمستمعين، و قوة الإدراك، و المرتبة الثقافية و الاستعداد الفكري. و أن يطرح موضوعه بمراعاته لهذه الأمور. لا أن يضع مستواه العلمي معيارًا، و يتفوه بما يعلمه(25)

ثانيًا: تبني الرأي:

ذكر محمد فلسفي أن من أهم العوامل التي تؤدي إلى تلكؤ الخطيب و تعثره في الكـــلام هو أن تحيط به ظروف تضطره إلى الكذب الذي يخالف رأيه و عقيدته و ينافي الحقيقة في الوقت نفسه، فمهما بلغ الخطيب من الفصاحة و البراعة فإنه لا ينجو من تلكؤ اللسان و هو على هـــذه

الحال، و يتخلل كلامه الإبهام، و هذا ما سماه – فلسفي – التحدث بما يخالف الرأي والمعتقد، و الذي منه تردد الخطيب و شكه في صحة الموضوع الذي يتوخى توضيحه(26).

ثالثًا: بلاغة الخطيب:

و ذكر – فلسفي – أن الخطيب البليغ هو الذي تتسم خطبه بمراعاة مقتضى الحال، و بالفصاحة، و تخلو خطبه من التعقيد؛ ليفهمها جميع المستمعين بسهولة.و مما عده – فلسفي من **بلاغة الخطيب** ما يلي:

1- مراعاة **كمية الكلام**،

2- وزن الكلام حسب ما يقتضيه المجلس،

3- قياس **اختصار الكلام أو إطالته**(27).

رابعًا : نبرة الصوت:

النبرة هي : درجة شد الأوتار الصوتية و ما ينجم عنها من تغيير في مدى الاهتزاز(28)، و قد ذكر – إبراهيم بدوي – نقاطًا وافقه فيها – محمد فلسفي و فاروق سعد - تهم الخطيب في معرفته لنبرة الصوت أثناء أدائه للخطبة و هي:

1- أن يبدأ الخطيب بصوت منخفض، نوعًا ما. ثم يرفع صوته شيئًا فشيئًا حسب المقام، من صغر مكان الخطبة أو كبره أو وجود مكبر صوت أو عدمه، و من حيث نوعية الخطاب و اقتضائه للصوت العالي.

2- التغيير في قوة الصوت بحسب مقاطع الخطاب؛ إذ إن بعضها يتطلب رفعًا للصوت، مع التغليظ، و بعضها خفضًا مع ترقيق.

3- أن ينهي الخطيب خطبته بصوت منخفض(29).

خامسًا: شهادة القول:

و هي أن يذكر الخطيب أقوالا ثابتة مسلمة عند من يسمعه ليجعلها شاهدًا له على صحة كلامه، وناصرًا له في إثبات ادعائه، وذكر لذلك الأمر – إبراهيم بدوي – نوعين:

1- ما يعتمد على أهمية القول دون القائل،

2- ما يعتمد على أهمية القول و القائل معًا.

و للنوع الأول أمور ثلاثة هي:

1- شهادة المثل: وهي إيراد مثل عامي أو فصيح يؤيد به مدعاه،

2- شهادة الشعر: و هي بأن يورد الخطيب شيئًا من الشعر في أثناء كلامه يجعله دليلا على ما يرد،

شهادة القصة: بأن يورد الخطيب القصص في أثناء الخطبة كشواهد على كلامه ، مما له تأثير على المستمعين.

أما النوع الثاني فله أمور ثلاثة أيضًا هي:

1- كلام الله – سبحانه و تعالى -،

2- كلام المعصومين من الأنبياء – عليهم الصلاة و السلام -،

3- كلام الحكماء العارفين(30).

و قد اهتم العلماء - ممن عرض لهم البحث - في عرضهم للمعايير بالفصل بين شكل الخطبة التي سميت بـــ (فن تهيئة مواد الخطاب)، و محتواها. ولم يكن الفصل واضحًا بين الشكل و المحتوى؛ ذلك أنه يصعب الفصل بينهما لأمرين هما:

1- أن محتوى الخطبة دال على شكلها؛ فالسياسية تختلف في شكلها و محتواها عن الدينية مثلا.. و هكذا.

2- أن المعايير المنتقاة قد اختلطت بين وجودها في الشكل و المحتوى، مع صعوبة الفصل بـــين معيار يهم الخطيب، أو معيار يهم الخطبة، و أين يكون المؤشر الدال على المعيار ؟ أهـــو عنـــد الخطيب أم في الخطبة ..

قد ظهرت من هذه الدراسة أنموذجات من تجارب الخطابة وأنواعها أمام القارئ، وتنبئ الدراسة عن كل ما يستلزم الخطابة والخطيب من الأسس والمعايير والصفات التي تعين على ممارسة فن الخطابة – كما هو المطلوب- ومن أهم صفات الخطيب أن يكون بليغا، واضح الصوت، حسن الكلام، حسن الوقف، واسع الاطلاع، حسن الثياب، كما أنه يتجلى بمكارم الأخلاق، وأنه ينطق متمهلا، ويلاحظ نفسية المستمعين، لأنه يجب على الخطيب أن يعرف الأحوال العاطفية لمستمعيه، من غضب، أو رحمة،أو خوف حسب الأعمار والطبقات، كمااهتم العرب **البلاغيون** بمقتضى الحال.

أولاً وأخيراً: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الهوامش

1- ابن منظور؛ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري: لسان العرب، دار الفكر، بيروت، ط(3)،1994م، مادة(خطب)، ص.361

2- الجرجاني، علي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الحنفي: التعريفات، شركة مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده، مصر، 1983م، ص 89.

3- وهبه، مجدي: معجم مصطلحات الأدب، مكتبة لبنان، بيروت، 1974م، ص111،6، 153، 205، 222، 371، 484،400 ،.571

4- زلط، عبد الرحيم محمود: الفنون الأدبية و أثرها في الحياة(فن الخطابة)، مكتبة الشباب، مصر، 1978م، ص 7، و - الحوفي، أحمد محمد: فن الخطابة، دار الفكر العربي، بيروت، ط4، ص 5، و -ترحيني، فايز: الخطابة و النهج، دار النخيل، بيروت، ط1992،1م، ص 14، نقلا عن: أرسطو: الخطابة، ترجمةإبراهيم سلامة، الأنجلو المصرية، القاهرة، 1950م، ص.82

5- ترحيني، فايز: الخطابة و النهج ، دار النخيل، بيروت، ط1992،1م. ص 26،نقلا عن: أرسطو: الخطابة، ترجمةإبراهيم سلامة، ص .161

6- ترحيني، فايز: الخطابة و النهج، ص 28 – 30.و أشار إلى هذا التقسيم عبد الرحيم محمود زلط إلى حصر من سبقه لأنواع الخطابة بـ : السياسية و الدينية و الاجتماعية، في الفنون الأدبية و أثرها في الحياة،(فن الخطابة)، ص .14

7- العمري، محمد: في بلاغة الخطاب الإقناعي (مدخل نظري و تطبيقي لدراسة الخطابة العربية)، دار الثقافة، ط1، 1986م، ص .34

8- العمري، محمد: في بلاغة الخطاب الإقناعي (مدخل نظري و تطبيقي لدراسة الخطابة العربية)،ص .35

9- زلط، عبد الرحيم محمود: الفنون الأدبية و أثرها في الحياة(فن الخطابة)،ص 8-9.

10- زلط، عبد الرحيم محمود: الفنون الأدبية و أثرها في الحياة(فن الخطابة)،ص.9

11- ترحيني، فايز: الخطابة و النهج،ص .19

12- البدوي، إبراهيم: فن الخطابة، ، دار النخيل، بيروت، ط1، 1994، ص 161-162.

13- زلط، عبد الرحيم محمود: الفنون الأدبية و أثرها في الحياة(فن الخطابة)،ص 11-12.

و يظلل الباحث الكلمات بالظل الغامق إشارة إلى ورودها في استبانته.

14- ترحيني، فايز: الخطابة و النهج، ص 20-26.

15- البدوي، إبراهيم: فن الخطابة، ص162-163.

16- زلط، عبد الرحيم محمود: الفنون الأدبية و أثرها في الحياة(فن الخطابة)،ص12-13

17- ترحيني، فايز: الخطابة و النهج، ص .26

18- البدوي، إبراهيم: فن الخطابة، ص .163

19- زلط، عبد الرحيم محمود:الفنون الأدبية وأثرها في الحياة(فن الخطابة)،ص27–36.

20- محفوظ، علي: فن الخطابة و إعداد الخطيب، دار النصر للطباعة الإسلامية، مصر، ص41-44.

21- الحوفي، أحمد محمد: فن الخطابة، ص 10 – 38، و فلسفي، محمد تقي : البيان و فن الخطابة، ترجمة: عباس حسين الأسدي، مؤسسة البعثة، بيروت، ط 1، 1995م، ص 108.

22- هذا **تعريف** استنبطه الباحث من تجربته الميدانية للاستبانة.

23- العمري، محمد: في بلاغة الخطاب الإقناعي (مدخل نظري و تطبيقي لدراسة الخطابة العربية)، ص 25- 31.

24- لحوفي، أحمد محمد: فن الخطابة، ص 30-31.
فلسفي، محمد تقي : البيان و فن الخطابة، ترجمة: عباس حسين الأسدي، مؤسسة البعثة، بيروت، ط(1)، 1995م.ص 44-47.

25- فلسفي، محمد تقي : البيان و فن الخطابة، ترجمة: عباس حسين الأسدي، ص 114-115.

26- فلسفي، محمد تقي : البيان و فن الخطابة، ترجمة: عباس حسين الأسدي، ص 121-124

27- العمري، محمد: في بلاغة الخطاب الإقناعي(مدخل نظري و تطبيقي لدراسة الخطابة العربية)،ص 192. دار الثقافة، ط1، 1986م.

28- الظاهرة البلاغية للخطاب درسها :القرعان، فايز: أبحاث اليرموك، مج 13، ع1، 1995م، ص 102.

29- المرجع السابق، ص 192-194. وفلسفي، محمد تقي : البيان و فن الخطابة، ترجمة: عباس حسين الأسدي، ص 118. وسعد: فاروق، فن الإلقاء العربي (الخطابي و القضائي و التمثيلي)، شركة الحلبي للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، ط(2)، 1999م، ص 206-207.

30 - البدوي، إبراهيم: فن الخطابة، ص 196-200.